

September 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة المالية

الدورة الحادية والخمسون بعد المائة

روما، 11-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013

تقرير مرحلي عن البرنامج العالمي لإدارة الموارد

يمكن توجيه الاستفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة **Livia Furlani**

إدارة الخدمات المؤسسية والموارد البشرية والشؤون المالية

رقم الهاتف: +3906 5705 5687



mi726a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

ادنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

موجز

- توفر هذه الوثيقة تقريرا عن أوضاع التقدم الذي أحرزه البرنامج العالمي لإدارة الموارد خلال الفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى أغسطس/آب 2013، والخطط للفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2013. ويغطي تقرير الأوضاع المكونات التالية من البرنامج:
- نشر النظام العالمي لإدارة الموارد (النظام) (الإجراء 3-42 من خطة العمل الفورية)
 - توفير الدعم لفترة ما بعد تنفيذ النظام
 - دليل التعليمات الإدارية لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) (الإجراء 7-22 من خطة العمل الفورية)
 - تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (الإجراء 7-24 من خطة العمل الفورية)
- الإنجازات الرئيسية خلال الفترة التي يغطيها التقرير شملت الانتهاء في الموعد المحدد من نشر النظام في المكاتب الميدانية والاستعاضة به عن نظام المحاسبة الميدانية القديم، وفقا للإجراء 3-42 من خطة العمل الفورية. وبعد استكمال أنشطة النشر، قام فريق النظام بتسليم المسؤولية عن الأنشطة المتصلة بالدعم بعد التنفيذ إلى شعبة تكنولوجيا المعلومات.
- أثناء الفترة التي يغطيها التقرير تم إحراز تقدم ملحوظ من قبل فريق دعم ما بعد التنفيذ التابع لشعبة تكنولوجيا المعلومات لمعالجة القضايا المتعلقة بتحقيق استقرار النظام في جميع أنحاء العالم وإدخال عدد من التحسينات على النظام لدعم أساليب العمل.
- وتم إعداد خطة عمل للنصف الثاني من عام 2013 أقرتها آلية الحوكمة المنشأة الخاصة بالنظام. وتتضمن الخطة عددا من المنجزات المتوقعة المتبقية من برنامج النظام فضلا عن مبادرات جديدة لدعم مبادرات الإصلاح التنظيمي. ويمضي العمل المخطط له على المسار الصحيح نحو نشر النظام بحلول نهاية 2013.
- وتم استئناف عملية إصلاح دليل التعليمات الإدارية للمنظمة (دليل المنظمة) مع تركيز أقوى على تبسيط العملية. وقد تم اختيار التكنولوجيا لدليل المنظمة الجديد على الإنترنت، وتم استكمال النموذج الأولي. وخلال هذه الفترة تم أيضا إنجاز عمل ملحوظ لتحديث قسم القواعد المالية من الدليل. والمشروع بصدد الاكتمال بحلول نهاية 2013.
- تحرز الأنشطة الداعمة لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تقدما وفقا للخطة.
- وقد تم تحديد خطط للفترة 2014-2015 لتحقيق فوائد إضافية، مع التركيز على ثلاثة مجالات استراتيجية: الإطار الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية، متابعة العملية وتبسيطها، والإدارة القائمة على النتائج. وسيتم تخصيص الأموال من قبل مجلس إدارة الإنفاق الرأسمالي قبل نهاية 2013.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

يرجى من لجنة المالية أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

مسودة المشورة

استعرضت لجنة المالية الوثيقة FC151/13 التي تضم تقريراً عن أوضاع التقدم الذي أحرزه البرنامج العالمي لإدارة الموارد خلال الفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى أغسطس/آب 2013، والخطط في الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2013.

ورحبت اللجنة بالاستكمال الناجح لتوزيع النظام العالمي لإدارة الموارد (النظام) على مكاتب المنظمة في جميع أنحاء العالم كما هو مخطط له، وأشارت إلى الإجراءات المتخذة لمعالجة ورصد الثغرات في القدرات والمخاطر المرتبطة بها في المكاتب الميدانية والتي حددها مكتب المفتش العام.

وأشارت اللجنة إلى عملية الانتقال من برنامج النظام إلى العمليات الجارية والتي تمت في 1 يوليو/تموز 2013 والجهود الناجحة المبذولة لضمان استقرار النظام الموزع.

وأشارت اللجنة إلى العمل الإضافي اللازم لتحقيق وظائف إضافية للنظام كجزء من خطة عمل عام 2013.

وأحاطت اللجنة أن العمل قد استؤنف على مشروع إصلاح دليل المنظمة، وأنه بصدد الاكتمال بحلول نهاية عام 2013.

وأشارت اللجنة إلى أن الأنشطة الرامية إلى دعم تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تمضي قدماً وفقاً للخطة مع أول مجموعة من الكشوف المالية الممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام المقرر إعدادها للسنوات المالية التي تبدأ في 1 يناير/كانون الثاني 2014، وأحيطت علماً بالخطط للفترة 2014-2015 الرامية إلى تحقيق فوائد إضافية.

معلومات أساسية

1 - في دورتها الثامنة والأربعين بعد المائة المنعقدة في مارس/آذار 2013، استعرضت لجنة المالية التقرير المرحلي عن تنفيذ نظام البرنامج العالمي لإدارة الموارد للفترة الممتدة من نوفمبر/تشرين الثاني 2012 إلى يناير/كانون الثاني 2013، والخطط للفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى يونيو/حزيران 2013.

2 - واستناداً إلى استعراضها للتقدم المحرز، فإن اللجنة:

- طلبت من الأمانة أن تواصل رصد الثغرات في القدرات والمخاطر التي حددها مكتب المفتش العام؛
- طلبت من الأمانة أن تقدم أيضاً المزيد من التفاصيل عن ترتيبات مرحلة ما بعد التنفيذ والتكاليف، بما في ذلك في الباب المتعلق بالإنفاق الرأسمالي على نحو ما هو وارد في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2014-2015.

3 - في أعقاب المناقشة التي جرت أثناء الاجتماع المشترك بين الدورة الثانية عشرة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة السابعة والأربعين بعد المائة للجنة المالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، طلب المجلس، في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة، ما يلي:

- تنفيذ الإجراء 7-22 من خطة العمل الفورية لإصلاح دليل المنظمة باعتماد نهج مماثل للذي اعتمده الحكومة المكسيكية بشأن إدارة الخدمات العامة بصورة أكثر فعالية؛

4 - تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أوضاع التقدم الذي أحرزه البرنامج العالمي لإدارة الموارد خلال الفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى أغسطس/آب 2013، والخطط للفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2013. ويغطي تقرير الأوضاع المكونات التالية من البرنامج (والإجراء ذي الصلة من خطة العمل الفورية):

- نشر النظام (الإجراء 3-42 من خطة العمل الفورية)
- دعم مرحلة ما بعد تنفيذ النظام
- دليل المنظمة (الإجراء 7-22 من خطة العمل الفورية)
- تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (الإجراء 7-24 من خطة العمل الفورية).

نشر النظام

5 - أُحرز تقدم ملحوظ بين فبراير/شباط ويونيو/حزيران 2013. وتتضمن النقاط الرئيسية ذات الأهمية للجنة المالية ما يلي:

- من أجل معالجة الثغرات في القدرات والمخاطر التي حددها مكتب المفتش العام، تم اتخاذ عدد من إجراءات التخفيف للتقليل من تأثيرها، بما في ذلك وضع نظم وعمليات وهياكل دعم المستخدمين النهائيين. كما تم صقل نهج النشر استناداً إلى الخبرة المكتسبة من عمليات النشر التجريبية لتوجيه تركيز أقوى على التدريب في الموقع، والتدريب أثناء العمل بدلا من التدريب في الفصول.
- تم استكمال أولى موجات النشر الثلاثة في المكاتب الميدانية أوائل مارس/آذار 2013.
- واتبعت الموجتان الثانية والثالثة نفس النهج الذي اعتمده الموجة الأولى، والتي تعكس ردود الفعل الإيجابية بخصوص نهج التدريب في الموقع، والتدريب أثناء العمل. وقد تم الانتهاء من الموجتين الثانية والثالثة في الموعد المحدد.
- يجري الآن تشغيل النظام الجديد في 108 مكتبا ميدانيا وقد حل محل نظام المحاسبة الميدانية القديم مع نظم وعمليات ممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وذلك تمشيا مع الإجراء 3-42 من خطة العمل الفورية الذي اتسم بالإغلاق بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2013.

دعم ما بعد تنفيذ النظام

6 - بعد استكمال أنشطة النشر، سلم فريق النظام المسؤولية عن الأنشطة المتصلة بدعم ما بعد التنفيذ لشعبة تكنولوجيا المعلومات وذلك اعتباراً من يوليو/تموز 2013.

7 - تواصل المكاتب الإقليمية رصد المكاتب في كل إقليم وتوفير الدعم الإضافي وبعثات المتابعة حيثما كان ذلك ضرورياً، بينما تقوم أقسام أخرى داخل إدارة الخدمات المؤسسية والموارد البشرية والشؤون المالية برصد كافة مجالات العملية من أجل إبراز أية مشاكل. ويواصل مكتب المفتش العام مراجعة أداء المكاتب الميدانية باعتبار ذلك جزءاً من برنامج عمله العادي. ويجري تعديل تغطية مراجعة الحسابات للنظر في تنفيذ النظام في مرحلة ما بعد النشر.

8 - شمل التقدم الرئيسي المحرز بين شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب 2013 ما يلي:

- تم نشر النظام في مكتب تمثيل المنظمة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في يوليو/تموز 2013. وكان ذلك بمثابة إجراء نشر معلق قد لا يمكن استكماله بحلول نهاية البرنامج في 30 يونيو/حزيران 2013.
- وكجزء من إطلاق محدث للنظام، تم إدخال عدد من التحسينات المخطط لها في مجال مستحقات السفر والموارد البشرية من غير الموظفين جنبا إلى جنب مع تصحيحات تناولت عددا من القضايا المبلغ عنها.

- تم تقديم الدعم لأول مرة من تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بما في ذلك أنشطة الاختبار قبل تنفيذ إنتاج الوظائف المطلوبة.

9 - تشمل الأنشطة الرئيسية المخطط لها بين سبتمبر/أيلول و ديسمبر/كانون الأول 2013 ما يلي :

- استكمال ونشر الحل لموضوع مستحقات السفر والوظائف المتعلقة بالموارد البشرية من غير الموظفين.
- تقديم المكونات المتبقية للنظام الممثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- تنفيذ تشغيل نظام التحويل الإلكتروني للأموال في بلدان إضافية.
- دعم مبادرات إصلاح الموارد البشرية.
- تعزيز تحقيق استقرار الحلول الموزعة من خلال تحديثات شهرية للنظام.
- تقديم الدعم لتنفيذ عدد مختار من فرص التبسيط.

دليل التعليمات الإدارية لمنظمة الأغذية والزراعة

10 - تم إعادة تشغيل مشروع دليل المنظمة في يونيو/حزيران 2013 في أعقاب طلب تقدم به المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة للمجلس في ديسمبر/كانون الأول 2012. وسيساعد هذا المشروع أيضا على تعزيز السياسات والإجراءات المتعلقة بالنظام الجديد خلال فترة ما بعد التنفيذ، وسوف يكون له تركيز أقوى على تبسيط العملية. وسوف يطبق نهجا مماثلا للذي اعتمده الحكومة المكسيكية، مع تعزيز وتبسيط المعلومات، وتوفير سهولة الوصول إليها من خلال منصة على شبكة الإنترنت، وتحديد عملية تتيح تحديثات مستمرة .

11 - كما يشمل التقدم الرئيسي الذي أُحرز بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2013 ما يلي :

- تم اختيار منصة التكنولوجيا لدليل المنظمة الجديد في أواخر يونيو/حزيران 2013.
- تم تطوير نموذج أولي من دليل المنظمة الجديد على الإنترنت في يوليو/تموز وتم عرضه على أصحاب المصلحة الرئيسيين، ما سمح بوضع اللمسات الأخيرة على الهيكل العام والشكل والمظهر.
- وقد تم استعراض القسم الخاص بالقواعد المالية من دليل تعليمات المنظمة وتم تنقيحه بشكل ملحوظ من أجل: (أ) تحديث وتنقيح القواعد المالية للمنظمة (MS 202) لجعلها ذات الصلة بالواقع العملي للمنظمة؛ (ب) السعي إلى جمع القواعد المالية الرئيسية في مكان واحد لتيسير عملية العثور على التوجيه المرجعي بشأن المسائل المالية، وبالتالي جعله أكثر فائدة وأسهل للاستخدام، بما في ذلك ربط القواعد المالية باللوائح المالية ذات الصلة وإدراج ضمن القواعد المالية تلك المسجلة حاليا فقط في القرارات والمقررات الواردة في تقارير الأجهزة الرئاسية، ومذكرات المكاتب، ورسائل التعميم الإدارية وغيرها؛ (ج) ضمان أن يتم تحديث القواعد المالية من حيث اللغة لتعزيز الوضوح والاتساق مع غيرها من الوثائق ذات الصلة. وقد شملت هذه العملية استعراض القواعد واللوائح المالية لمنظمات الأمم المتحدة الأخرى (بما في ذلك الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة

العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي). وتعتبر النسخة المنقحة من القواعد المالية حالياً في المراحل النهائية من إجازتها من قبل الإدارة العليا.

- كما يسجل تقدم في مراجعة محتوى الأقسام الأخرى من الدليل وفي التحقق منه وفقاً للخطة الموضوعية.
- وقد تم تحديد مجموعة أولية من فرص تبسيط العملية وتم تحديد تنفيذها بحلول نهاية 2013.

12 - تشمل الأنشطة الرئيسية المخطط لها للفترة بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2013 ما يلي:

- من المتوقع أن يتم التصديق على محتوى دليل تعليمات المنظمة وصدوره بحلول ديسمبر/كانون الأول 2013. وبالإضافة إلى إصلاح الأقسام الحالية للدليل، سيتم وضع عدد من الأقسام الجديدة بما في ذلك قسم لتكنولوجيا المعلومات.
- وسيتم تزويد شعب المنظمة بالأدوات والإجراءات اللازمة قبل نهاية العام، حتى يتسنى تحديث دليل تعليمات المنظمة على أساس مستمر بعد إغلاق المشروع.
- وسوف يتم تحديد مجموعة إضافية من فرص تبسيط العمليات بحلول ديسمبر/كانون الأول 2013، مع مخطط لحالات العمل كي يتسنى منحها أولوية التنفيذ من قبل المنظمة خلال الفترة 2014-2015.

تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

13 - يشمل التقدم الرئيسي الذي أحرز بين فبراير/شباط وأغسطس/آب 2013 ما يلي:

- تواصل العمل على منجزات النظام المتوقعة المتبقية واللازمة لدعم الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (وهي التقارير وعمليات نهاية السنة وتوحيد أسلوب التشغيل).
- تم استكمال نماذج الكشوفات المالية.
- وأنهى المراجعون الخارجيون استعراضهم للسياسات المحاسبية وللمذكرة الفنية للمنظمة.
- تم استكمال التجربة الأولى من إجراءات التقييم لدعم تحديد قيمة جرد الأرصد الافتتاحية كجزء من موجة نشر النظام في المكاتب الميدانية.
- بدأت التجربة الأولى للكشوفات المالية في يوليو/تموز وهي حالياً جارية. ويجري إعداد الكشوفات باستخدام البيانات بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2013.

14 - تشمل الأنشطة الرئيسية المخطط لها بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2013 ما يلي:

- استكمال المنجزات المتوقعة المتبقية لنظام الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- إعداد الكشوفات المالية كجزء من التجربة الأولى.

- سيتم استكمال التجربة الثانية من إجراءات التقييم في جميع المكاتب الميدانية خلال شهر سبتمبر/أيلول 2013. وسوف يتواجد موظفون من شعبة الشؤون المالية في تلك المواقع المقررة للحصول على حصر ملحوظ لأرصدة المخزونات من حيث الأهمية النسبية للتقارير المالية.
- سيتواصل رصد المعاملات والبيانات لضمان تحديد أية تباينات وتنقيتها.
- وسيتم دمج مجمع السلع والخدمات وصندوق التسليف والادخار على أساس مستمر حتى نهاية هذا العام لضمان قدرتهما على توفير معلومات ممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- سوف يتم استكمال العمل الجاري لاستعراض عقود حسابات الأمانة لاحتساب العائدات.
- وسيتم تنقيح السياسات المحاسبية و المذكرات الفنية لتعكس التعليقات والملاحظات المقدمة من قبل مراجعي الحسابات الخارجيين خلال استعراضهم.
- وفي أواخر ديسمبر/كانون الأول 2013، سيتم استكمال إقفال نهاية العام المالي ليتسنى تقدير الأرصدة المالية الافتتاحية لعام 2014.

حوكمة البرنامج

15 - كجزء من تسليم أنشطة دعم ما بعد تنفيذ النظام إلى شعبة تكنولوجيا المعلومات في أواخر يونيو/حزيران 2013، تم إنشاء فريق توجيهي معني بالنظام يضطلع بمسؤولية تحديد أولويات الجهود ذات الصلة المرتبطة بمرحلة ما بعد نشر النظام. ويرأس الفريق التوجيهي مساعد المدير العام بالنيابة لإدارة الخدمات المؤسسية والموارد البشرية والشؤون المالية.

16 - وسيواصل المجلس التنفيذي للبرنامج عقد الاجتماعات، مع التركيز على مسؤولياته المتصلة بالحوكمة لمشروع تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ومتابعة قضايا نشر النظام على المستوى القطري.

ميزانية البرنامج

17 - يتم تمويل ميزانية البرنامج بشكل أساسي من مرفق الإنفاق الرأسمالي. ويقدر إجمالي ميزانية البرنامج المعتمدة للفترة 2011-2013 بما قيمته 38.5 مليون دولار أمريكي. في 2011، تم إنفاق 10 ملايين دولار أمريكي من ميزانية البرنامج المعتمدة (6.4 مليون دولار أمريكي في إطار الإنفاق الرأسمالي و3.6 مليون دولار ضمن الهدفين الوظيفيين خاء وذال). وفي 2012، تم إنفاق 17 مليون دولار أمريكي من ميزانية البرنامج المعتمدة (13.7 مليون في إطار الإنفاق الرأسمالي و 3.3 مليون دولار أمريكي ضمن الإجراء 7.25 من خطة العمل الفورية). وخلال الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب 2013، تم استخدام حوالي 7.3 مليون دولار أمريكي من ميزانية البرنامج المعتمدة لتحقيق الأنشطة المتوقعة في البرنامج.

18 - يتوقع أن يتم إنفاق معظم الرصيد المتبقي وقيمه 4.2 مليون دولار أمريكي في 2013 على الموارد اللازمة لتقديم الدعم إلى ما بعد التنفيذ. وسوف يتم ترحيل النفقات الناقصة المدرجة ضمن برنامج النظام إلى الفترة 2014-2015 حسب الأحكام المعمول بها في مرفق الإنفاق الرأسمالي. وبالإضافة إلى تكلفة برنامج النظام أعلاه، تم تكبد نفقات بلغت قيمتها 7.9 ملايين دولار أمريكي خلال الفترة 2007-2010 ضمن المشروع السابق الخاص بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام قبل دمج برنامج النظام سنة 2012.

الخطط للفترة 2014-2015

19- إن توفر النظم المؤسسية في مكاتب المنظمة لأول مرة في جميع أنحاء العالم يمثل فرصة لبدء تحقيق فوائد إضافية تتعلق بالاستثمار المتصل بالنظام، ولا سيما في المكاتب الميدانية. وسيتم تناول ثلاثة مجالات استراتيجية رئيسية في السنتين القادمتين :

- الإطار الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية : سوف يتطلب الأمر نظماً لدعم إطار الكفاءات الجديد، والتوصيفات الوظيفية العامة وإدارة الأداء. وبالإضافة إلى ذلك يجري وضع عمليات جديدة في مجالي التعليم والتوظيف تحتاج إلى دعم من حلول الأنظمة. وأخيراً، سوف يتطلب الأمر إجراءات تشغيل موحدة في جميع المجالات لدعم الإطار الجديد.
- متابعة العملية وتبسيطها: يتطلب الأمر المزيد من التبسيط في العمليات التشغيلية والإدارية، وتوفير الدعم من أجل الاستفادة الكاملة من النظم المؤسسية التي نشرت مؤخراً، ولا سيما في المكاتب الميدانية. على سبيل المثال، سوف يمكن التنفيذ الكامل لنظام التحويلات الالكترونية للأموال من مواصلة تخفيض الوقت اللازم للمعالجة والتكاليف؛ والمزيد من الدعم المقدم لاعتماد النظم والعمليات الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ولا سيما في المكاتب القطرية حيث القدرات منخفضة.
- الإدارة القائمة على النتائج : يتطلب الأمر تصميم وتنفيذ مشروع دفتر الأستاذ الفرعي في الأنظمة المؤسسية من أجل توفير إطار متكامل ومستدام لإدارة الموارد. وسيؤدي ذلك إلى تحسين نوعية البيانات وتقليل الوقت اللازم للمعالجة.

20- ستخصص الأموال من قبل مجلس إدارة الإنفاق الرأسمالي قبل نهاية 2013 وفقاً للإجراءات المحددة مؤخراً.